اني وان قل مالي لايفارقني • مثل النعامة في اوصالها طول
او ساهم الوجه لم يقطع اباجله • يصان وهو ليوم الروع مبذول

وقال كعب بن مالك الانصاري

ونعد للاعدا كل مقلص • ورد ومحجول القوايم ابلق
امر الاله بربطها لعدوه • في الحرب ان الله خير موفق
لتكون غيظا للعدو وحافظا للدار ان دلفت خيول المرق

وقال علقمة بن عامر المازني

ما كنت اجعل مالي دون سابه في راس جذع بعيد الماء و
الطين • الخيل من عدتي او صالها بها • ولم يكن غرس
في البساتين • كم من مدينة جبار طغى بها • حتى جعلن
اعاليها ميادين وقال لبيد بن ربيعة
معاقلنا التي ناوي اليها بنات الاعوجية والسيوف
فهذا ما اختصرناه في فضل الجهاد والمجاهدين والخيل
بتوفيق الله عز وجل الباب الثاني في
انساب الخيل ومما ذا خلقوا فاما انساب الخيل
التي ذكرت فهي عشرة انساب اولها الحجازي وهو اشرفها
والنجدي وهو ايمنها واليمني وهو اصبرها والشامي
وهو الونها والجزيري وهو احسنها والبرقي وهو اخشنها
والمصري وهو افرهها والخفاجي وهو ابصلها والمغربي
وهو اسلسها والافرنجي وهو افشلها واما الرونبايت
والدمخيات والزرواطيات والتاتارية فانهن قبايل

فهذه

٥

فهذه انسبة الخيول وعن وهب بن منبه انه قال
بلغني انه لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق الفرس
قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا
لاوليائي وذلا لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقبض
من الريح قبضة وخلق منها فرسا وقال قد سميتك
فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك والغنايم
محازة على ظهرك والغنا معك حيث كنت ارعاك بسعة
الرزق على غيرك من الدواب وجعلتك لها سيدا
وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب
وساحمل عليك رجالا يسبحوني فتسبحني ويكبروني
فتكبرني معهم فلما صهل الفرس قال باركت عليك
ارهب بصهيلك المشركين املا منه اذانهم وارعب به
قلوبهم واذل به اعناقهم فلما خلق الله ادم عليه السلام
وعرض عليه الخلق وعلمه اسماهم قال تعالى يا ادم
اختر من خلقي ما احببت فاختار الفرس فقال تعالى
له اخترت عزك وعز ولدك باقيا معهم ما بقوا فبركتي
عليك وعليهم قال وهب فما من تسبيحة ولا
تحميدة تكون من راكب فرس الا والفرس يسمعه ويجيبه
بمثلها وروي الواقدي ان اول من ركب الخيل بعد
ادم اسماعيل بن ابرهيم عليهم السلام وانما كانت بعد
ادم وحشيا لا تطاق حتى سخرت لاسماعيل فركبها

Copyright © King Saud University